

الباب الثاني

الاطار النظري

أ. الدراسات السابقة

بناءً على الدراسة السابقة التي لاحظتها الباحثة إما من المقالات ومجلات وأطروحات و إما من المصادر الأخرى. أما الدراسات السابقة التي كانت متعلقة بهذا البحث تعني:

البحث الأول يعود إلى بوبوت مورنياقي ، وهي طالبة في قسم تعليم اللغة العربية ، لكلية التربية و التعليم ، بالجامعة الإسلامية بوروكيرتو الحكومية ، وهي الكاتبة لهذه الأطروحة بالعنوان "الجوانب المعانية في القرآن سورة يس و اختيارها في التعليم". في هذا البحث ، استخدمت الباحثة البحث النوعي لنوع بحثها ، وإذا نظر إليه من ناحية صفته ، فكان هذا البحث بحثاً مكتيباً. و منهج البحث الذي استخدمته الباحثة هو التحليل الوصفي بطريقة تحليل المحتوى. أما النظريات المستخدمة لهذا البحث هة النظريات لعلم المعاني حيث قد وجدت النتائج فيه

من تحليل سورة يس يعني ٥١ كلام الخبر الذي يتكون من ٢٨ كلام الخبر
الابتدائي و ١٤ كلام الخبر الطلبي و ٩ كلام خبر الانكاري. ثم وجدت الباحثة
٤٠ أسلوباً لكلام الانشاء الذي يتكون من ٣٨ أسلوباً لكلام الانشاء الطلبي و
أسلوبان اثنان من كلام الانشاء لغير الطلبي. تم وجد ٩ أساليب في باب القصر
الذي يتركب من ٦ أساليب للقصر الحقيقي و ٣ جمل التي تحتوي على القصر
الإضافي. أما الوصل قد وجد فيه ٢٣ أسلوباً و ٤٩ أسلوباً يحتوي على الفصل.
وأخيراً ، قد وجدت الباحثة ٩ أساليب للإيجاز الذي يتكون من ٤ أساليب
للإيجاز الحذفي و ٥ أساليب للإيجاز القصري. و قد وجدت المساواة قدر ٨
أساليب و الإطناب الذي يحتوي في سورة يس يعني ٢٠ أسلوباً. في هذا البحث
وجدت التشابه في النظرية لتحليل هذا موضوع البحث وهو علم المعاني ، ولكن
وجد الاختلاف فيه هو أن النظرية التي أستخدمتُ هي أكثر شمولاً من جميع
الأوجه لعلوم البلاغة وليس علم المعاني وحده. و الاختلاف الآخر هو في
موضوع البحث. الموضوع الذي أخذت الباحثة مختلف بما أخذت. كانت الباحثة

أخذت سورة يس بينما أخذت نص الخطاب للرئيس قيس سعيد من الجمهورية التونسية. كان هذا البحث بالنسبة لمزاياه هو قد استكشف به سورة يس بأكثر شمول وتفصيل من جانب علم المعاني. و كان نقصه هو أن الباحثة لا تصنف أنواع من قصر الصفة على الموصوف و قصر الموصوف على الصفة.

ثانياً, الأطروحة بعنوان "الجوانب البيانية في قصيدة البردة واختيارها في التعليم". هذه الأطروحة قد كتبها مصطفى وهو الطالب من قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية و التعليم في الجامعة الإسلامية بوروكيرتو الحكومية. استخدم الباحث في هذا البحث تحليل المحتوى كمنهج البحث (دراسة مكتبية). يقوم الباحث في هذا البحث بتحليل آيات القصيدة التي تصل إلى ١٦٠ مقطعاً من شعر لقصيدة البردة. ثم وجدت فيه ١٠٧ مقطوعة تحتوي على الصور البيانية التي صنفت إلى ٤٠ بيتا من التشبيح و ٥٣ بيتا من المجاز و ١٤ بيتا من الكناية. أما الأبيات الأخرى لا يوجد فيه من الصور البيانية. قد تشابه هذا البحث مع بحثي من ناحية استخدام إحدى النظريات لعلم البلاغة وهي علم البيان. أما

الاختلاف هو أن الباحث لهذه الأطروحة استخدم علم البيان فقط بينما أنا
أستخدم ثلاثة علوم فرعية لعلم البلاغة. والاختلاف الآخر يعني في موضوع
البحث حيث أن الباحث استخدم قصيدة البردة وأنا استخدمت نص الخطابة.
و أما المزاي من هذا البحث هو إلقاء الخبر المتعلق بالتعليم البديل التي يمكن
أخذها من قصيدة البردة. و أما نقصه هو أن الباحث لا يشرح نتائج البحث
تمام الشرح و بالتفصيل ، كتصنيف ٤٠ بيت من التشبيه التي كانت نتائج
البحث, هل هي تشبيه بليغ أم تشبيه مجمل و ما أشبه ذلك.

البحث العلمي الثالث تحت العنوان "الطباق في سورة النساء" لإيتا حرتاتي
و هي الطالبة لقسم تعليم اللغة العربية بكلية العلوم الثقافية في جامعة جامبي.
الطريقة الرسمية المستخدمة في هذا البحث هي تحليل العناصر الأدبية و تعلق
العلاقة بين العناصر التي تم الحصول عليها من التحليل. في هذا البحث العلمي
عبرت الباحثة عن نتائج تحليلها ، وهي: وجدت أن ٢٧ آية من سورة النساء
تحتوي على طباق ، بعني الطباق الإيجابي الذي يتكون من ١٤ آية ، و الطباق

السليبي الذي يتكون من ١٢ آية. هذا البحث له التشابه بالبحث لي في استخدام النظريات لتحليل موضوعها البحث يعني علوم البلاغة. و له الفرق يعني أن الباحثة لا تستخدم ثلاثة مواضع من علم البلاغة إلا الطباق وهو فصل فرعي من علم البديع. وأما المزايا من هذا البحث هو في أن هناك تصنيفًا واضحًا للطباق ، وعيبه يعني أنها تبحث بمادة واحدة فقط من علم البديع ، ولم يتم منهج البحث لدي الباحثة التي استخدمته بواضح.

البحث الرابع: قراءة في خطابة الرئيس التونسي الجديد "قيس سعيد" (التحليل النفسي اللغوي) مرشيلينا شعبان حسن. أما النقاط المهمة في هذا البحث هو: (١) استخدام كلماته العربية الفصحى أو الطلاقة في الأقوال التي ألقى إلى الشعب المغربي. (٢) وقد ألقى خطابه بالتأكيد الذي يتعلق بتونس وتحيط أنحاء المغرب وشركتيه في إفريقيا والثالث يحيط شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط. (٣) استخدمت الخطبة مفردات واضحة ومتعمقة أو مفردات حسب القصد منها. (٤) تضمنت الخطبة التي ألقاها الرئيس هي بيان واضح ليكافح

الجريمة وخاصة الإرهاب. تم إلقاء خطبته بنبرة حازمة للغاية. (٥) أهم النقاط في
خطابة الرئيس قيس سعيد: ستُعطي المرأة الحقوق والحريات لجميع المرأة في تونس
بما يتناسب مع تقدم الحضارة. التشابه مع بحثي هو خطابة الدولة التي ألقاها
الرئيس قيس سعيد وهو موضوع بحثه. الفرق هو أن الباحث يستخدم النظرية
اللغوية النفسية كأداة لتحليل هذا البحث وأستخدم علوم البلاغة كالنظرية
للتحليل. ومزية هذا البحث يعني أنه يقدم صورة واضحة عن علم النفس في لغة
الكلام التي استخدمها الرئيس. أما نقصه هو أن هذا البحث لا يحدد على وجه
التحديد بالجوانب النظرية المستخدمة.

خامسًا ، أطروحة البحث تحت العنوان "تحليل خطاب بورك في الخطابة
التنصيبية لعام ٢٠١٩ و الخطابة الدولية لعام ٢٠٢٠ للرئيس جوكو ويدودو"
التي كتبتها ريانا ليفين تان ، الطالبة لقسم العلوم الاتصالية لبرنامج الماجستير في
جامعة بيليتا هارابان. استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي النوعي. تم
إجراء هذا النوع من البحث من خلال توثيق نص لخطابة التنصيب الذي ألقاها

الرئيس جوكو ويدودو في عام ٢٠١٩ والخطاب الدولية في عام ٢٠٢٠ بتحليل
مثير. نتائج هذه الدراسة التي تم الحصول عليها من نص الخطاب التنصيرية هي
التأكيد على أهمية التعاون والتعدد الديني والاستقلال والالتزام والأخوة والوطنية.
أما الناحية من نص الخطاب الدولية للرئيس جوكو ويدودو ، فتم التأكيد على
معنى أهمية الامتثال ، والرعاية الاجتماعية ، والتعددية الدينية ، والاستقلال ،
وتمكين المجتمع ، والالتزام ، والوطنية ، و الأخوة والتعاون. في هذا البحث ،
وجدت أوجه التشابه بين البحث للباحثة و بحثي لدي يعني في موضوع البحث
الذي كان شكله هو الخطاب الدولية. و الفرق بينهما يعني أن الباحثة لهذا البحث
استخدمت نظرية التحليل الخطابي لبورك و أما أنا أستخدم علوم البلاغة الثلاثة
كالنظريات. و المزية لهذا البحث هو في وضوح نتائج تحليل نظرية بورك. أما
العيب هو أن نطاق تحليل البحث لم يكن واسعاً كما تكفي الأطروحة.

الدراسة السادسة تحت العنوان "تمثيل العلاقات الأمريكية الإسلامية:

التحليل النصي لنص الخطاب للرئيس باراك أوباما في القاهرة" هي نتائج البحث

التي قامت بإجراء هذه الدراسة هي روزاريا ميتا أماليا الطالبة من كلية الآداب بجامعة بادجاداران. تم تقديم هذا البحث في الندوة الدولية لإحياء ذكرى عيد الأم في باندونغ عام ٢٠١٠. استخدمت الباحثة لهذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي بطريقة تحليل المحتوى. تهدف هذه الدراسة إلى فهم النص وفهم الرسالة المنقولة. وجد من هذا البحث ، تشمل نتائج التحليل المعجمي اختيار ومعاني الكلمات وبناء الجملة. سوى ذلك تم الانكشاف عن المعنى الخفي لخطابة الرئيس باراك أوباما من حيث اختيار الكلمات والعبارات وتراكيب في الجمل. من خلال التحليل النصي لنص خطابة الرئيس باراك أوباما ، تم الحصول على فهم شامل فيما يتعلق بتمثيل العلاقات بين أمريكا والإسلام وكذلك التفكير السياسي. في هذه الدراسة ، وجد التشابه بين البحث للباحثة و البحث لي هو في شكل التحليل لخطابة الرئيس. و أما الاختلاف وقع في اختيار الرئيس والنظرية المستخدمة لتحليل نص الخطابة.

سابعاً ، البحث الذي كتبتها سري مارياتي حسيبوان ، الطالبة في قسم
تعليم اللغة الإندونيسية ، بكلية تدريب المعلمين والتعليم ، بالجامعة المحمدية في
سومطرة الشمالية ميدان, بالعنوان "التحليل الأيديولوجيا في نصوص الكلام
لرئيسة الحزب التكافل الإندونسي غريس ناتالي : دراسات الخطاب لتيون أ. فان
دجيك ". في هذه الدراسة ، استخدمت سري المنهج الوصفي النوعي بطريقة
التحليل المستخدمة تعني لتيون أ. فان دجيك. و أما لنتائج البحث من نص
الخطابة لغريس ناتالي ، فقد وجدت معاني الأيديولوجيات بشكل الوطنية
والشعبية و الاستفزازية والأحزاب السياسية. استخدمت غريس ناتالي أيضاً
استراتيجية لإخفاء معاني الأيديولوجيات التي تم ذكرها باستخدام العناصر في
هيكل الفائق والهيكل الكلي والهيكل الجزئي. و أما من ناحية التشابه بين هذا
البحث لسري وبحثي يعني في موضوع البحث ، حيث أن الكلام الذي ألقاه
المتكلم هو موضوعه. و وقع الاختلاف بينهما في نظرية تحليل البحث وموقف
المتحدث الملقى للخطابة حيث تشغل غريس ناتالي في منصب الرئيس العام

للحزب السياسي في إندونيسيا بينما أن قيس سعيد هو الرئيس لجمهورية التونسية دون أي حزب سياسي خلفه.

البحث الثامن هو عبارة عن الرسالة التي كتبتها الطالبة في قسم دراسة اللغويات في كلية الدراسات للماجستير بجامعة حسن الدين و كان اسمها يوليانا. الرسالة التي كُتبت في عام ٢٠١٨ بالعنوان "الانتقال والإيديولوجيا في تحليل الخطاب النقدي لدونالد ترامب". استخدم هذا البحث منهج البحث الوصفي النوعي والكمي. المنهج المستخدم هو LSF و AWK. من هذه الرسالة ، تم الحصول على النتائج في شكل ست عمليات ، وهي العمليات اللفظية ، والعمليات المادية ، والعمليات العلائقية ، والعمليات العقلية ، والعمليات السلوكية والعمليات الوجودية. حينما ألقى خطابته ، استخدم الرئيس دونالد ترامب عملية مادية وأظهر مبدأه بأنه وجب على كل فرد ألا يتكلم فحسب ، بل يجب أن يعمل على الفور. في إلقاء هذه الخطابة ، أثار الرئيس دونالد ترامب العديد من قضايا العنصرية مثل معاداة المهاجرين ومعاداة المسلمين ، لا سيما

هو حدد من المساحة المتاحة و الأعمال للمواطنين المسلمين و صنع قوائم أسماء المسلمين منفصلة عن الأغلبية لجذب انتباه الجمهور. كما وقع في السابق ، كان التشابه بين هذا البحث للباحثة وبمحتي في موضوع البحث يعني في الخطابة الدولية المستخدمة لتكون موضوع البحث. وأما الاختلاف بينهما هو النظرية المستخدمة لتحليل تلك الخطابة.

تاسعا ، هو الرسالة الجامعية ل سارجونو شريف ، وهو الطالب في ماجستير لقسم تعليم اللغة الإندونيسية وآدابها ، بالجامعة المحمدية ماكاسار. الرسالة الجامعية التي كُتبت في عام ٢٠١٩ ، تحت العنوان "تحليل نص الخطاب الدولية للرئيس جوكو ويدودو بتحليل الخطاب النقدي ل تيون أ. فان دجيك". في هذه الرسالة ، تم تطبيق نوع البحث بالبحث المكتبي بطريقة تحليل المحتوى والمنهج الوصفي النوعي. حصل الباحث على نتائج البحث في شكل شيئين ، وهما: يقود الرئيس جوكو ويدودو افتراض أن الشعب الإندونيسي شخصية إيجابية من جميع النواحي من خلال الاستفادة لخلفية الخطاب التاريخي. و ألقى الرئيس

جوكو ويدودو بالوضوح عن ديناميات الحياة من ناحية الاقتصاد والسياسة والاجتماع والقانون في السنوات العشر الأولى من عصر الإصلاح. أما من الناحية الضمنية ، فإن الرئيس جوكو ويدودو بني تصور الشعب الإندونيسي بأنه رئيس يتمتع بشرعية عالية وأنه نتيجة الانتخابات الديمقراطية. في هذه الدراسة ، وقع التشابه في موضوع البحث ، وهو الخطاب الدولية. و أما من ناحية الاختلاف في المراجعة المستخدمة للتحليل. استخدم هذه الدراسة تحليل الخطاب النقدي مع نموذج لتيون أز فان دجيك بينما أنا أستخدم علوم البلاغة كالنظرية لبحثي. من هذه الدراسات التسع ، تم الحصول على العديد من أوجه الشبه من الناحية المتعددة ، مثل النظريات في علم المعاني وعلم البيان و علم البديع المستخدمة في التحليل وكذلك من حيث موضوع البحث في شكل الخطابات الدولية ، إما من خطابة الرئيس قيس سعيد و إما من رؤساء لدول أخرى. و أما الفرق هو أنه لم يتم العثور على أي بحث الذي يستخدم نظرية علم البلاغة بشكل شامل لبحث الخطابة الدولية.

ب. النظرية لعلم البلاغة

تناقش الباحثة في هذا الباب عن النظريات لعلم البلاغة بفصلها الفرعي من الدراسة التي ستستخدم لتحليل الخطابة الدولية للرئيس قيس سعيد بالجمهورية التونسية.

١. الفصاحة

تنقسم الفصاحة إلى ثلاثة أقسام^١:

أ. الكلمة

تكون الكلمة فصيحة إذا خلصتها من هذه الأمور الأربعة :

١. تنافر الحروف : لأن كون حروف الكلمة متقاربة في المخرج المثال :

تركت ناقتي ترعى المعنخ

دار السلام غونتور, البلاغة في علم المعاني مقرر للصف الخامس, (فونوروغو : الناشر دار السلام , ٢٠١٠) ص. ١٣

٢. غرابة الاستعمال : كون الكلمة لا يظهر معناه و لا مألوفة الاستعمال

عند العرب الفصحى. المثال : ما لكم تكأ كأتتم علي كتكأ كئكم علي

ذي جنة افرنقوا عني.

٣. مخالفة القياس الصرفي : كون الكلمة التي شاذة غير جارية على القانون

الصرفي. المثال : الحمد لله العلي الأجلل # الواحد الفرد القديم الأول

٤. الكراهة في السمع : كون الكلمة التي قبيحة تصك الآذان. المثال :

البعاق

ب. الكلام

سيكون الكلام فصيحاً إذا كان خلوصها من أربعة أمور يعني :

١. تنافر الكلمات المجتمعة التي ثقيلة على السمع. المثال : , و ليس قرب

قبر حرب قبر # و قبر حرب بمكان قفر

٢. ضعف التأليف , لا يطابق بالقاعدة النحوية. المثال : , ضرب غلامه

زيدا , مع أن الصواب : ضرب زيد غلامه

٣. التعقيد اللفظي هو الكلام الذي خفي دلالاته على المعنى المراد به ,

بسبب تأخير الكلمات أو تقديمها عن موقعها الأصلية. المثال : ما قرأ

إلا واحدا محمد مع كتاب أخيه , مع أن الصواب : ما قرأ محمد مع

أخيه إلا كتابا واحدا

٤. التعقيد المعنوي هو الكلام الذي غير واضح دلالاته على المعنى المراد

بسبب استعمال المجازات و الكنايات البعيدة لا يفهم معناه بهماز المثال

: نشر الملك ألسنته في المدينة.

ت. المتكلم

فصاحة المتكلم هي ملكة يفتر بها صاحبها على تعبير المقصود بكلام

فصيح في أي حال كان

٢. البلاغة

إحدى من اللسانيات الخاصة للعرب هي علم البلاغة التي كان علم البلاغة

لغة انتهاء و وصول. أما علم البلاغة اصطلاحا هو العلم يستطيع بمعرفته إبراز

المعنى الجليل الواضح بالعبارة الصحيحة الفصيحة المؤثرة في نفس السامعين أو القارئين.^٢ فلذلك سمي هذا بعلم البلاغة لأن كان المراد من تعبيره هو إبراز المعنى الواحد من التعبير إلى أذهان السامعين و يفهمونه.^٣ المتكلم الفصيح و البليغ هو المتكلم الذي على تعبير المعاني من تعبيره بعبارات صحيحة و مطابقة كل مقتضى الحال و تطابق حالة المتكلم.^٤ فلذلك قال البلاغيون بالأمر التي كان اهتمام إليها واجب وهي :

١. غير مخالفة القواعد النحوية

٢. بعيد من ضعف التأليف و صعوبة تراكيبها يتعلق بعلم النحو

٣. صعوبة المعاني معروف بعلم البيان

٤. يعرف مقتضى الحال بعلم المعاني

٥. تحسين الكلام و تراكيبها بعد رعاية مقتضى الحال بعلم البديع.^٥

علي الجارم مصطفى أمين، البلاغة الواضحة – للمدارس الثناوية، (القاهرة : الناشر دار المعارف) ص. ٨^٢

إبراهيم عبد الحميد عبد الستار حسين زامط، علم المعاني، (القاهرة، كلية اللغة العربية) ص. ٤^٣

إبراهيم عبد الحميد عبد الستار حسين زامط، علم المعاني، (القاهرة، كلية اللغة العربية) ص. ٣٨^٤

زمراحي نيل الهدى، بلاغة و تطبيقها الجوهر المكنون، كديري، الناشر لربويو) ص. ٦٨^٥

٦. علم المعاني : هو العلم الذي يحتز بمعرفته عن الخطاء في تأدية المعنى المراد

٧. علم البيان : هو العلم الذي يحتز عن التعقيد المعنوي أي الخطاء في المعنى

٨. علم البديع : هو الذي يراد به تحسين الكلام بعد رعاية كل مقتضى الحال⁶

مواضع علم البلاغة

١. علم المعاني

المعاني لغة هي الجمع من كلمة "معنى" أو المراد أو المقصود. أما

اصطلاحاً، المعاني هو التعبير عما يتصوره الذهن بالألفاظ أو

الكلمات. علم المعاني هو الأصول و القواعد لمعرفة أحوال الكلام

العربي الذي كان بها مطابقاً لمقتضى الحال. علم المعاني هو العلم الذي

وضعه الشيخ عبد القاهر الجرجاني متوفى في السنة ٤٧١ هـ. كان في

علم المعاني متوفقاً بالعنصرين و هما حال المخاطب و مواضع الكلام.

^٧ موضوع علم المعاني فيما يلي :

إبراهيم عبد الحميد عبد الستار حسين زامط. علم المعاني. (القاهرة: كلية اللغة العربية) ص. ٤٠. ٦
السيد أحمد الهاشمي رحمه الله. جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع. (المصر: الناشر مكتبة الإيمان بلا منصور، ١٩٩١) ص. ٣١. ٧

أ. الكلام

تقسيم الكلام إلى الاثني و هما : كلام الخبر و كلام الإنشاء. كلام
الخبر هو الكلام الذي يحتمل الصدق و الكذب لذاته هل هو كلام
صديق أو كذاب. أما كلام الإنشاء هو ضده لأنه لا يحتملها.

(١) كلام الخبر

تقسيم الخبر باعتبار تركيب الجملة إلى قسمين يعني الخبر بالجملة

الفعلية و بالجملة الإسمية

المثال للخبر بالجملة الفعلية : طلعت الشمس

و المثال للخبر بالجملة الإسمية : الشمس طالعة

و لكلام الخبر غرضان و هما :

(أ) فائدة الخبر

هي الخبر الذي لم يعرفه المخاطب و كان جاهلا به. إذا

يسنطيع أن يكون هذا الشيء خيرا للمخاطب. المثال : أقام

نبينا محمد في مكة المكرمة ثلاث عشرة سنة و بالمدينة عشر سنوات
هذا المثال سيكون خيرا لمن لم يعرف عنه. لأنه يجبر
المخاطب فلذلك سمي بفائدة الخبر.

(ب) لازم الخبر

هو الخبر الذي ألقاه المتكلم إلى المخاطب الذي كان المتكلم
عالما بالحكم و يعلمه المخاطب بالغرض ليعرف المخاطب أن
المتكلم عالما بالحكم. المثال : قولك "يا أندي نجحت أنت
في الامتحان". ألقى المتكلم ذلك القول إلى أندي كالمخاطب
الذي كان أندي عالما بهذا الحال بأنه ناجح في الامتحان
لأنه وجد النتيجة ٩٠ لامتحانه.^٨

هناك أغراض اخرى من كلام الخبر يتعلق بسياق الكلام وهي
:

عبد الله بن عبيد قائد الحاشري, تسهيل البلاغة, (الإسكندر : الناشر دار الإيمان, ٢٠٠٦) ص. ٤٦. ٨

(أ) استرحام استعطاف و المثال : اني فقير إلى عفو ربي

(ب) إظهار الضعف المثال : ربي إني وهن لي عظم و اشتعل

رأس شيبا

(ت) إظهار التحسر المثال : إني وضعتها أنثى

(ث) توييح, المثال : الشمس طالعة

(ج) فخر, المثال : إن الله اصطفاني من قريش

(ح) مدح, المثال : فإنك شمس و الملوك كواكب # إذا

طلعت لم يبد منهن كوكب

(خ) تحذير, المثال : أبغض الحلال إلى الله الطلاق⁹

ثم ينقسم كلام الخبر حسب الحالات للمخاطب إلى ٣ أنواع

وهي:

دار السلام غونتور, البلاغة في علم المعاني – مقرر للصف الخامس (بونورغو : الناشر دار السلام, ٢٠١٠) ص. ١٤⁹

(أ) الخبر الابتدائي ، أي عندما لا يعلم المخاطب بخبر ولا يؤكد الكلام على الكلمة لأنه غير محتاج.

(ب) الخبر الطلبي ، أي عندما لا يعلم المخاطب بأمر و كان طالبا لمعرفة فاستحسن التأكيد في الكلام له، فإنه يستخدم حرفا واحدا من أحرف التوكيد.

(ج) خبر الإنكاري: هو عندما لا يعلم المخاطب بحكم ما ويتوقع حقيقة اليقين من المتكلم ، ثم يكون منكرا للحكم الذي يراد إلقاءه إليه. لذلك يتم استخدام حرف التوكيد أو حرفين للتأكيد ليكون المخاطب متيقنا بالحكم.¹⁰

٢) كلام الإنشاء

ينقسم كلام الإنشاء إلى قسمين ، وهما:

(أ) كلام الإنشاء الطلبي

عبد الله بن عبده قائد الحاشري, تسهيل البلاغة, (الإسكندر : الناشر دار الإيمان, ٢٠٠٦) ص. ٤٠¹⁰

(١) كلام الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير

حاصل وقت الطلب. كلام الإنشاء الطلبي ينقسم إلى

خمسة أشياء وهي :

(أ) الأمر

هو الطلب لحصول الفعل من الأعلى إلى الأدنى. و

له أربعة صيغ :

١. فعل الأمر, المثال : خذ الكتاب بقوة

٢. فعل الأمر و كان قبله حرف لام الأمر, المثال :

لينفق ذو سعة من سعته

٣. إسم لفعل الأمر, المثال : حي على الصلاة

٤. مصدر نائب لفعل الأمر, المثال : و بالوالدين

إحساناً

و قد تخرج صيغ الأمر من معانيها الأصلية يتعلق

بسياقه الكلام مثل : ١١

١. دعاء, المثال : ربي أوزعني أن أشكر نعمتك

٢. إرشاد, المثال : فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب

عادل

٣. التماس, المثال : أعطني القلم يا أخي

٤. تهديد, المثال : اعملوا ما شئتم

٥. تعجيز, المثال : فأتوا بسورة من مثله

٦. إباحة, المثال : وكلوا واشربوا

٧. تسوية, المثال : اصبروا أو لا تصبروا

٨. إكرام, المثال : أدخلوها بسلام

٩. امتنان, المثال : فكلوا مما رزقكم الله

١٠. إهانة, المثال : كونوا حجارة أو حديدا
١١. دوام, المثال : اهدنا الصراط المستقيم
١٢. تمني, المثال : يا ليل ظل يا نوم زل
١٣. تكوين, المثال : كن فيكون
١٤. تخيير, المثال : تزوج هنداً أو أختها
١٥. اعتبار, المثال : أنظروا إلى ثمره إذا أثمر
١٦. تعجب, المثال : أنظر كيف ضربوا لك الأمثال
١٧. تأديب, المثال : كل مما يليق
١٨. اذن, المثال : أدخل

(ب) النهي

هو طلب عدم الفعل من الأعلى إلى الأدنى. ولهذا صيغة واحدة تعني : لا الناهية + فعل مضارع .

المثال : ولا تجسسوا و لا يغتب بعضكم بعضا

وقد تخرج هذه الصيغة و له معان أخرى يعني : ١٢

١. دعاء, المثال : ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا

٢. التماس, المثال : أيها الأخ الأخ لا تتوان

٣. إرشاد, المثال : لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم

تسؤكم

٤. دوام, المثال : و لا تحسبن الله غافلا عما يعمل

الظالمون

٥. بيان العاقبة, المثال : و لا تحسبن الذين قتلوا في

سبيل الله أمواتا بل أحياء

٦. كراهة, المثال : لا تلتفت و أنت في الصلاة

٧. تيئيس, المثال : لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم

٨. تمني, المثال : يا ليلة الأنس لا تنقضى

٩. تهديد, المثال : لا تطع أمري

١٠. تويخ, المثال : لا تنه عن خلق و تأتي مثله #

عار عليك إذا فعلت عظيم

١١. تحقير, المثال : لا تطلب المجد إن المجد سلمه

صعب # و عش مستريحا ناعم البال.

(ت) الاستفهام

هو طلب معرفة شيء لم يكن معروفا من قبل

باستخدام إحدى من أدواته. أما أدوات الاستفهام

تعني :

١. الهمزة

همزة فائدة للسؤال إلى المخاطب بشككين وهما :

أ. التصور : لتعيين الحالة من الأمرين, المثال : أ

نديا جميلة أم شافيرا ؟

ب. التصديق : لتصديق الأمر , وكان جوابه

بين نعم أو لا , المثال : أ نديا جميلة؟

٢. هل

طلب من الحال للتصديق فقط أو لمعرفة وجود

الحال أو عدمه. ينقسم الحال إلى نوعين :^{١٣}

أ. هل البسيطة : الذي يستخدم بها لفهم وجود

شيء في نفسه أو عدمه. المثال : هل إنسان

كامل موجود في الأرض؟

ب. هل المركبة : الذي يستخدم بها لفهم

وجود شيء لشيء أو عدم وجوده له. المثال :

هل للنبات حساس؟

دار السلام غونتور, البلاغة في علم المعاني - مقرر للصف الخامس (بونوروغو : الناشر دار السلام, ٢٠١٠) ص. ٢٩-٣١ 13

و لا تدخل "هل" إلى هذه الحالات الست و هي

:

أ. المنفي, المثال : هل لم تفهم فاطمة؟

ب. المضارع الذي كان للحال, المثال : ها

تحتقرين عائشة وهي جميلة؟

ت. إن, المثال : هل إن الأميرة منتصرة؟

ث. الشرط, المثال : هل إذا أهديتك تحبني؟

ج. حرف العطف, المثال : هل فتتقدم أى هل ثم

تتقدم؟

ح. الاسم و كان بعده الفعل, المثال : هل مرأة منا

واحدة نتبعها؟

هو طلب بها تعيين عن أفراج العقلاء, المثال : من

قرأت القرآن؟

٤. ما

هو طلب بها تعيين عن غير العقلاء. و له ثلاث

فوائد تعني :

أ. لإيضاح الاسم, المثال : ما الوردية؟ إنها زهرة

حمراء اللون

ب. لبيان حقيقة المسمى, المثال : ما القمر؟

ت. لبيان الصفة, المثال : ما كتاب؟

٥. متى و أيان¹⁴

كان فائدة متى هي لتعيين الزمن سواء أكان ماضيا

أو مستقبلا. المثال : متى ولدت يا أخي؟

دار السلام غونتور, البلاغة في علم المعاني - مقرر للصف الخامس (بونوروغو : الناشر دار السلام, ٢٠١٠) ص. ٣٣-٣٤ 14

و أما فائدة أيان هي لتعيين زمن المستقبل خاصة.

المثال : أيان تتزوج يا أخي؟

٦. كيف

طلب بها لتعيين الحال. المثال : كيف حالك؟

٧. أين

طلب بها لتعيين المكان. المثال : أين كتابك؟

٨. كم

طلب بها لتعيين عدد المبهم. المثال : كم كتابا

قرأت؟

٩. أنى

طلب أنى مطابقا لسياق الكلامز و له ثلاثة معان

يعني :

أ. تارة بمعنى كيف, المثال : أنى يستخدم هذا

الخمارة؟

ب. تارة بمعنى أين, المثال : يا نديا, أنى لك

هذا؟

ت. تارة بمعنى متى, المثال : جئت أنى شئت.

١٠. أي

طلب بها التمييز لأحد المتشاركين أو عن التخيير.

المثال : ١٥ أي فريقين خير مقاما؟

(ث) التمني

طلب الشيء المحبوب الذي لا يرجى و لا يتوقع

حصوله. فيمكن أن تكون في حالين يعني :

١. إما ليكون مستحيلاً, المثال : ألا ليت الشباب

يعود يوماً # فأخبره بما فعل المشيب

٢. و إما ليكون ممكناً في نيئه, المثال : يا ليت لنا مثل

ما أوتي قارون

للتمني أربع أدوات, أداة أصلية واحدة للتمني هي ليت

, و ثلاث أدوات غير أصلية أخرى تعني : هل , لو

, لعل.

(ج) النداء

هو طلب الإقبال بحرف نائب مناب. ينقسم النداء

حسب استخدامه إلى القسمين, وهما :^{١٦}

١. لنداء القريب بحرفين وهما : أ و أي

٢. لنداء البعيد بحرف باق له يعني : يآ , أيا , هيا ,

آ , آي , وأ

(٢) كلام الانشاء غير الطلبي هو الذي لا يستدعي مطلوباً

بغير حاصل وقت الطلب. و كان صيغة لكلام الإنشاء

غير الطلبي يعني :

(أ) مدح و ذم

كان المدح يستخدم الكلمة : نعم , حبذا . المثال :

نعم الكريمة حائمة

و أما الذم يستخدم الكلمة : بئس , لا حبذا . المثال

: لا حبذا البخيلة مادرة

(ب) صيغ العقود

كانت الصيغة بالفعل الماضي على الأكثر. المثال :

بعتك هذا.

(ت) قسم

أحرف القسم هي : ب , و , ت . المثال : بالله . و

الله .

(ث) تعجب

و يكون النعير عند التعجب بصيغتين و هما :

١. ما + أفعل , المثال : ما أجمل هذا الصباح

٢. أفعل به , المثال : أحسن به

(ج) رجاء

يكون ب : عسى , حرى , لعل . المثال : عسى الله

أن يجعلنا من العائدين

(ح) رب أو كم

رب , المثال : رب الكلمة سلبت نعمة

كم له مقصودان و هما : كم الخبرية , المثال : كم

كتب قرأت؟

و كم الاستفهامية, ١٧ المثال : كم خطبة سمعت؟

ب. المسند و المسند إليه

كل جملة أو لكلام الخبر و الإنشاء ركنان و هما المحكوم عليه أو

المسند إليه و المحكوم به أو المسند. موضوع المسند إليه هو الفاعل

و نائب الفاعل و المبتدأ له الخبر و إسم كان و أخواتها و إسم ظن

و أخواتها. و أما موضوع المسند يعني الفعل و المبتدأ المرفوع و خبر

المبتدأ و خبر كان و مصدر نائب الأمر.

ت. القصر

القصر هو تخصيص الشيء بالشيء بطريقة مخصوصة. في

التخصيص أربع طرق يعني :

١. النفي بحرف "ما" و "لا" , و الاستثناء بحرف "إلا"

٢. "إنما"

٣. حرف العطف ب "لا" و "بل" و "لكن"

٤. التقديم ما حقه التأخير.

تقسيم القصر باعتبار واقعه و حقيقته :^{١٨}

١. القصر الحقيقي : القصر الذي كان مقصور عليه يخصص ذكره

حسب الحقيقة و الواقع . المثال : لا إله إلا الله

٢. القصر الإضافي : القصر الذي كان مقصور عليه يختص

بالمقصور حسب الإضافة و النسبة إلى شيء آخر . المثال : لا

جميلة إلا نديا

ينقسم القصر الإضافي إلى ثلاثة أقسام يعني :

(أ) قصر الإفراد : إذا اعتقد المخاطب شركة الشيء أو تردد في

الأمر فيزيد بحرف التوكيد. المثال : إنما الله إله واحد

(ب) قصر القلب : إذا اعتقد المخاطب عكس الحكم الذي

ثبته فيزيد حرف التوكيد بحرفين. المثال : ألا إنهم هم المفسدون

و لكن لا يشعرون

(ت) قصر التعيين : إذا كان المخاطب مترددا في الحكم.

المثال : الأرض متحركة لا ثابتة

تقسيم القصر باعتبار أركانه :

(أ) قصر الصفة على الموصوف , المثال : لا رازق إلا الله

(ب) قصر الموصوف على الصفة, المثال : و ما محمد إلا

رسول^{١٩}

دار السلام غونتور, البلاغة في علم المعاني - مقرر للصف الخامس (بونوروغو : الناشر دار السلام, ٢٠١٠) ص. ٥٤-٥٢ ١٩

ث. الوصل و الفصل

١. الوصل

الوصل هو اعطاف جملة بحرف واوا العطف. للوصل علاقة بين

الجملتين في ثلاثة مواضع فيما يلي :

(أ) إذا كان إشراكهما في الحكم الإعرابي. المثال : عائشة قامت

أمها و نام أبوها

(ب) إذا اتفقت الجملتان في كلام الخبر و كلام الإنشاء.

(ت) إذا اختلفت الجملتان في كلام الخبر أو كلام الإنشاء

و أوهم الفصل خلال المقصود.

٢. الفصل

تركت الجملتان حرف العطف و لكنهما متفقتان في المعنى.

الفصل بين الجملتين في خمسة مواضع :

(أ) كمال الاتصال : هو أن يبين و يؤكد الجملة الثانية للجملة

الأولى. المثال : فمهل الكافرين , أمهلهم رويدا

(ب) كمال الانقطاع : هو أن لا تكون الجملة الثانية متعلقة

بالجملة الأولى. المثال : حضرت الأميرة , حفظها الله

(ت) شبه كمال الاتصال : مثل كمال الاتصال و لكن

الجملة الثانية هي الجواب من الجملة الأولى و ليست للتأكيد

أو البيان أو البدل. المثال : ^{٢٠}و ما أبرئ نفسي , إن النفس

لأمانة بالسوء

ج. الإيجاز

الإيجاز هو جمع المعاني الكثيرة بعبارة ناقصة فصيحة واضحة. المراد

هو تأدية المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة.

ينقسم الإيجاز إلى قسمين :

(أ) إيجاز القصر : إذا كانت المعاني الكثيرة و عبارتها ناقصة و لا

شيء محذوف. المثال : ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب

(ب) إيجاز الحذف : إذا كانت المعاني الكثيرة و عبارتها ناقصة و

له شيء محذوف إما الحرف الأخير من الكلمة و إما الكلمة

غير مكتوبة. المثال : ٢١ و لم أك بغيا

ح.الإطناب

الإطناب هو جمع العبارات لزيادة المعاني في الكلام. المراد تأدية

المعنى بالعبارات الزائدة عنه مع الفائدة.

و أما طريقة التعبير للإطناب كثيرة , هنا أذكره سبع طرق يعني :

(أ) ذكر الخاص بعد العام, المثال : تنزل الملائكة و الروح فيها

(ب) ذكر العام بعد الخاص, المثال : : رب اغفر لي و لوالدي و

لمن دخل بيتي مؤمنا و للمؤمنين و المؤمنات

(ت) الإيضاح بعد الإبهام, المثال : و قضينا إليه ذلك الأمر أن

دابر هؤلاء مقطوع مصبحين

(ث) التكرار , ذكر الشيء مرتين أو أكثر. المثال : فإن مع العسر

يسرا , إن مع العسر يسرا

(ج) الاعتراض, إعطاء المتصل بين الكلمتين المتعلقةين الذي ليس

له إعراب, المثال : و يجعلون لله النبات سبحانه و لهم ما يشتهون

(ح) التذليل, تعقيب الجملة بالجملة الأخرى, المثال : إذا أنت لم

تشرب مرارا على القذى # ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه

(خ) الاحتراس أو تكميل الجملة, المثال : ^{٢٢}فسقي دبارك غير

مفسدها # صوب الربيع و ديمة تهمي

خ.المساواة

المساواة هي جمع المعاني مساوية بعبارتها. المراد هو تأدية المعنى بعبارة

مساوية له. المثال : إنما الأعمال بالنيات , و إنما لكل امرئ ما نوى

٢. علم البيان

البيان لغة "الانكشاف والوضوح". و أما اصطلاحاً علم البيان هو

العلم يستطاع بمعرفته إبراز المعنى الواحد بطرق مختلفة و تراكيب متفاوتة

في وضوح الدلالة مع مطابقة كل مقتضى الحال. علم البيان له ثلاث

مواد دراسية وهي التشبيه والمجاز والكناية.^{٢٣}

أول من وضع هذا العلم هو أبو عبيدة ، و الذي له إسم كامل يعني

معمر بن المثنى في كتابه يعني مجاز القرآن ، ثم تبعه جاهز أو عمرو بن

بحر ، الزعيم الأدبي العظيم في عصره بالبصرة. ثم تبع ابن معتر ثم قدامة

بن جعفر الكاتب الموثوق من بغداد الذي قدم أمثلة كثيرة في علم

البلاغة. ثم كان أبو هلال العسكري العالم بالأدب ، وله أشعار و

دار السلام غونتور. البلاغة في علم البيان – مقرر للصف الرابع (بونوروغو : الناشر دار السلام, ٢٠٠٦) ص. ٦ 23

تأليفات كثيرة. وأخيراً الشيخ عبد القاهر الجرجاني الواضع لعلم البلاغة

وهو قائد اللغويين. عبد القاهر الجرجان هو من حكم على الأساسيات

وأكمل هيكل هذا العلم^{٢٤}

أ. التشبيه

التشبيه هو أجمل فن من فنون الكلام العديدة ، مما يدل على عمق

فهم شيء ما.^{٢٥} والتشبيه هو شيء مرتبط بشيء آخر في خاصية

واحدة أو أكثر مع حرف " ك " المنطوق وغير المنطوق.^{٢٦}

وللتشبيه أربعة أركان وهو:

(١) المشبه: ما يريد أن يعادله بغيره

(٢) مشبه به: الشيء الآخر الذي يكون مثلاً لأصله. المشبه والمشبه

به هما طرفا التشبيه

عبد الرحمن الجناك الميراني، البلاغة العربية أسسها و علومها و فنونها (بيروت، الناشر دار الشمسية) ص. ١٢٥ 24

عبد الرحمن الجناك الميراني، البلاغة العربية أسسها و علومها و فنونها (بيروت، الناشر دار الشمسية) ص. ١٦٥ 25

علي الجارم مصطفى أمين، البلاغة الواضحة – للمدارس الثانوية (القاهرة، الناشر دار المعارف) ص. ٢٠ 26

(٣) أداة التشبيه (ك, كأن, مثل): الألفاظ الرابطة بين طرفي التشبيه

(مشبه ومشبه به) الذي يظهر المثل.

(٤) وجه الشبه : الصفة المشتملة في طرفي التشبيه^{٢٧}

إذا ذُكرت جميع أركانه ، فإنها تسمى بالتشبيه المرسل. وإذا حذفت

أداة التشبيه سمي بالتشبيه المؤكد. و إذا حذفت وجه الشبه ، فإنه

يسمى بالتشبيه المفصل. إذا تم حذف وجه الشبه و أدواته فسمي

بالتشبيه البليغ.^{٢٨}

تقسيم التشبيه حسب طرفي التشبيه إلى خمسة أقسام يعني :

(١) تشبيه المفرد : هو التشبيه الذي له مشبه واحد و مشبه به

واحد. المثال : وهي تجري بهم في موج كالجبال

(٢) تشبيه التسوية : هو التشبيه الذي له مشبهان و مشبه به

واحد. المثال : و ثغره في الصفاء و أدمعي كاللآلي

بسيوني عبد الفتاح فيود, علم البيان دراسة تحليلية لمسائل البيان (القاهرة, الناشر مؤسسة المختار للنشر و التوزيع) ص. ٢٤ 27
عبد العزيز بن علي, البلاغة الميسرة, (بيروت, الناشر دار ابن هازم, ٢٠١١) ص. ٥٧ 28

(٣) تشبيه الجمع : هو التشبيه الذي له مشبه واحد و المشبه به

متعدد. المثال : و سهيل كوجنة الحب في لون و قلب المحب

(٤) تشبيه المتعدد : هو التشبيه الذي كان طرفا التشبيه متعددا

و كل من طرفيه متصل بحرف العطف يعني واو. المثال : الليل

و البدر و الغصن # الشعر و الوجه و القد

(٥) تشبيه المركب : هو التشبيه الذي كان طرفاه التشبيه مركبا.

المثال : ٢٩ كأن مثار النقع فوق رؤوسنا # و أسيافنا الليل

تھاوی کواکبه

أنواع التشبيه يعني :

(١) تشبيه التمثيل : يعني التشبيه الذي كان وجه الشبه متنزعا

من متعدد. المثال : و له الجوار المنشآت في البحر كالأعلام

(٢) التشبيه الضمني : هو التشبيه الذي لا يوضع فيه المشبه و

المشبه به في صورة من صورها المعروفة بل يلمحان في التركيب.

المثال : تـرجو النـجاة و لم تـسلك مسالكها # إن السفينة لا

تـجـري على اليبس

(٣) تشبيه المقلوب : المقلوب بمعنى القلب. إذن تشبيه المقلوب

هو التشبيه الذي كان وضع المشبه منقلبا بالمشبه به حيث أن

وجه الشبه في المشبه أقوى من المشبه به. المثال : صدغ الحبيب

و حالي # كلاهما كالليالي^{٣٠}

بالإضافة إلى كتاب علم البيان, ينقسم علماء البلاغة التشبيه

حسب طرفي التشبيه الذي كان غير مضمون يعني :

(١) أنواع التشبيه حسب الحس و العقل

(٢) أنواع التشبيه حسب المفرد و المركب

عبد العزيز بن علي, البلاغة الميسرة, (بيروت, الناشر دار ابن هازم, ٢٠١١) ص. ٥٩ 30

(٣) أنواع التشبيه باعتبار عدد المشبه و المشبه به

أنواع التشبيه حسب الحس و العقل, يعني :

(١) تشبيه المحسوس بالمحسوس : هو المشبه الذي يتعلق بالحس و

المشبه به يتعلق بالحس. المثال : كأنهن الياقوت و المرجان

(٢) تشبيه المعقول بالمعقول : هو المشبه الذي يتعلق بالعقل و لا

يشعر بالحس و المشبه به يتعلق بالعقل. المثال : العشق كالموت

يأتي لا مراد له # ما فيه للعاشق المسكين تدبير

(٣) تشبيه المعقول بالمحسوس : هو المشبه الذي يتعلق بالعقل و

المشبه به يتعلق بالحس. المثال : و غيظ على الأيام كالنار في

الحشا # ولكنه غيظ الأسير على القد

(٤) تشبيه المحسوس بالمعقول : هو المشبه الذي يتعلق بالحس و

المشبه به يتعلق بالعقل. المثال : ^{٣١}و لقد ذكرتك و الظلام كأنه

يوم النوى و فؤاد من لم يعشق

أنواع التشبيه حسب تركيب المشبه و المشبه به أربعة يعني :

(١) التشبيه الذي كان طرفا التشبيه مفردا

لهذا التشبيه ثلاثة أقسام :

(أ) الذي كان طرفاه التشبيه مفردا مطلقا من متعلق. المثال :

خدها كالورد .

(ب) الذي كان طرفا التشبيه مفرد من متعلق. المثال : إني

و تزييني بمدحي معشرا # كمعلق درا على خنزير

(ت) إذا كان أحد من طرفي التشبيه متعلقا و الآخر مطلقا،

المثال : صمت الأحقق بلاغة # و نوم العالم عبادة

بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البيان دراسة تحليلية لمسائل البيان (القاهرة، الناشر مؤسسة المختار للنشر و التوزيع) ص. ٣٠³¹

(٢) التشبيه الذي كان طرفا التشبيه مركبا. المثال : ٣٢ كأن مثار

النقع فوق رؤوسنا # و أسيافنا ليل تهاوى كواكبه

أنواع التشبيه حسب عدد المشبه و المشبه به خمسة يعني :

(أ) التشبيه الملفوف : جمع عديد من المشبه في أمر و المشبه به بعده

أو عكسه. المثال : ليل و بدر و غصن # شعر و وجه و قد

(ب) التشبيه الفروق : جمع المشبه و المشبه به في أمر واحد و إيتاء

المشبه و المشبه به الآخر. المثال : فالأرض ياقوتة و الجو لؤلؤة

و النبت فيروزج و الماء بلور.

(ت) تشبيه التسوية : جمع عديد من المشبه بل المشبه به واحد.

المثال : وثغره في صفاء و أدمعي كاللآلي

(ث) تشبيه الجمع : جمع واحد من المشبه بعديد من المشبه به.

المثال : و سهيل كوجنة الحب في اللون و قلب المحب

(ج) تشبيه المفرد : التشبيه الذي كان المشبه و المشبه به واحد.

المثال :^{٣٣} فجعلهم كعصف مأكول

تقسيم وجه الشبه في التشبيه بالنوعين :

(أ) الحقيقي : كان وجه الشبه في جملة التشبيه حقيقيا. المثال : هذا

خمار ناصع كالثلج

(ب) الخيالي : كان وجه الشبه في جملة التشبيه خياليا. المثال :

^{٣٤} معلمي بحر في العلم

أما أغراض التشبيه في هذا البيان هو :

(أ) لبيان عن حال المشبهز كما ورد في المثال : الزرافة كالجمال دون

سنام

بسيوني عبد الفتاح فيود, علم البيان دراسة تحليلية لمسائل البيان (القاهرة, الناشر مؤسسة المختار للنشر و التوزيع) ص. ٤٣ ٣٣
الشيخ أمين بكري, البلاغة العربية في ثوبها الجديد علم البيان, (بيروت, دار الثقافة الإسلامية, ١٩٨٢) ص. ٣١ ٣٤

(ب) لبيان عن مقدار حال المشبه . المثال : الغضب كالنار تأكل

غيرها و نفسها

(ت) لتحسين القبيح. المثال : كأنك شمس و الملوك كواكب

(ث) لتقبيح الشيء. المثال : يضحك ضحكة قرد

(ج) لتقرير حال المشبه. المثال : الشمس كالمرأة في يد الأشل

(ح) لبيان حاله. المثال :^{٣٥} فإن تفق الأنام و أنت منهم # فإن

المسك بعض دم الغزال

ب. المجاز

المجاز هو كل من الألفاظ المستعملة التي في غير معانيها الحقيقية

بسبب وجود العلاقة و القرينة الذي لا يفهم معناه الأصلي. و

تقسيم المجاز باعتبار إفراده و تركيبه إلى قسمين يعني :

الشيخ أمين بكري، البلاغة العربية في ثوبها الجديد علم البيان، (بيروت، دار الثقافة الإسلامية، ١٩٨٢) ص. ٦٠ 35

(١) مجاز مفرد : هو المجاز الذي كان لفظه صفة واحدة مفردة.

المثال : يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت

(٢) مجاز مركب : هو المجاز الذي كان لفظه من صفة مركبة.

المثال :^{٣٦} ما لي أراك تقدم رجالا و تؤخر أخرى؟

و انقسم علماء البلاغة هذا المجاز إلى قسمين هما :

١. المجاز العقلي

المجاز العقلي هو المجاز الذي كان فعله أو ما في معناه مسندا

إلى غير الفاعل الحقيقي بسبب وجود العلاقة غير المشبهة. المثال

: ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا # و يأتيك بالأخبار من

لم تزود.

٢. المجاز اللغوي

الشيخ أمين بكري, البلاغة العربية في ثوبها الجديد علم البيان, (بيروت, دار الثقافة الإسلامية, ١٩٨٢) ص. ١٣٢. ³⁶

المجاز اللغوي هو المجاز الذي كان لفظه في غير ما وضع له

لعلاقة مع قرينة مانعة تمنع من إرادة المعاني الحقيقية. فيفهم المعنى

الحقيقي بمعنى آخر. ينقسم المجاز إلى القسمين :^{٣٧}

(أ) الاستعارة : هي الألفاظ لا تفهم المعاني الحقيقية وكان أسلوب

التشبيه طرد أحد من طرفي التشبيه (المشبه و المشبه به)

و تقسيم الاستعارة باعتبار ذكر المشبه و المشبه به إلى

القسمين :

(١) الاستعارة التصريحية : إذا صرح لفظ المشبه بالمشبه به.

المثال : رأيت نجما في الفصل

(٢) الاستعارة المكنية : إذا حذف فيها لفظ المشبه به و

أبقي لفظ من لوازمه. المثال :^{٣٨} غرد الشاعر بقصيدة

دار السلام غونتور, البلاغة في علم البيان - مقرر للصف الرابع (بونوروغو : الناشر دار السلام, ٢٠٠٦) ص. ٧٠. 37
دار السلام غونتور, البلاغة في علم البيان - مقرر للصف الرابع (بونوروغو : الناشر دار السلام, ٢٠٠٦) ص. ٧٧. 38

و انقسم علماء البلاغة الاستعارة حسب لفظ المستعار إلى

قسمين :

(١) الاستعارة الأصلية : التي كان لفظ المستعار فيها اسم

جنس أو إسم جامد غير مشتق. المثال : رأيت أسدا في

الفصل

(٢) الاستعارة التبعية : التي كان لفظ المستعار فيها من

فعل أو إسم مشتق. المثال : ^{٣٩}واشتعل الرأس شيئا

تنقسم الاستعارة باعتبار ذكر الملائم و عدمه إلى ثلاثة أقسام

: ٤٠

عبد الرحمن الجناك الميراني، البلاغة العربية أسسها و علومها و فنونها (بيروت، الناشر دار الشمسية) ص. ٢٣٧ ٣٩
الخاطب جلال الدين القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، (بيروت : الناشر دار الكتب، ٢٠١١) ص. ٢٢٨ ٤٠

(١) الاستعارة المرشحة : الاستعارة التي كان جميع ملائم

المستعار منه مذكورا. المثال : ألك الذين اشتروا الضلالة

بالهدى و ما ربحت تجارتهم و ما كانوا مهتدين .

(٢) الاستعارة المجردة : الاستعارة التي كان ملائم المستعار

له مذكور. المثال : غمر الرداء إذا تبسم ضاحكا #

غلقت لضحكته رقاب المال

(٣) الاستعارة المطلقة : الاستعارة التي كان ملائم المستعار

منه و المستعار له. المثال : إنا لما طغى الماء حملناكم في

الجارية

(ب) مجاز المرسل

مجاز المرسل هو المجاز الذي كان لفظه المستعملة في غير

معانيها الحقيقية بسبب وجود العلاقة بغير المشبهة مع قرينة

مانعة لفهم المعنى الحقيقي.

أما القرينة لمجاز المرسل يعني : ٤١

(١) السببية : ذكر السبب و يراد من معناه المسبب. المثال

: لفلان علي يد لا أنكرها

(٢) المسببية : ذكر المسبب و يراد من معناه السبب. المثال

: و ينزل لكم من السماء رزقا

(٣) الجزئية : ذكر الجزء و يراد معناه الكل. المثال : تحرير

رقبة مؤمنة

(٤) الكلية : ذكر الكل و يراد معناه الجزء. المثال : جعلوا

أصابعهم في آذانهم

(٥) المحلية : ذكر المحل و يراد من معناه الحال. المثال :

واسأل القرية التي كنا فيها

(٦) الحالية : ذكر الحال و يراد من معناه المحال. المثال :

إن الأبرار لفي نعيم

(٧) اعتبار ما كان : ذكر عما يقع الآن و يراد عما يقع

في الآتي. المثال : وآتوا اليتامى أموالهم

(٨) اعتبار ما يكون : ذكر عما يقع في الآتي و يراد عما

وقع في الماضي. المثال : قال أحدهما إني أراي أعصر خمرا

ت. الكناية

الكناية لغة كلام غير واضح الدلالة. أما اصطلاحا هي التعبير أطلق

و أريد به لازم معناه مع جواز زيادة ذلك المعنى.

انقسم علماء البلاغة إلى ثلاثة أقسام, يعني :

١. كناية الصفة : هي أن يأتي المتكلم المكني عنه بالصفة. المثال

: طويل النجاد رفيع العماد # كثير الرماد إذا ماشتا

٢. كناية الموصوف : هي أن يأتي المتكلم المكني عنه بالموصوف.

المثال : الضارين بكل أبيض مخزم # و الطاعنين مجامع

لأضغان

٣. كناية النسبة : هي أن يأتي المتكلم الصفة التي أسندت إلى

الموصوف و لكنه إلى شيء يدل عليه أو يرتبط كالنسبة. المثال

: المجد بين ثوبيك # و الكرم ملء ثوبيك

٣. علم البديع

البديع لغة الجدة و الغرابة. أما اصطلاحاً علم البديع هو العلم الذي

يبحث عن تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة كل مقتضى الحال بواضح

الدلالة. لعلم البديع موضوعان هما المحسنات اللفظية و المحسنات

المعنوية.^{٤٢}

أ. المحسنات اللفظية

المحسنات اللفظية هي تحسين الكلام من حيث لفظه. تنقسم

المحسنات اللفظية إلى ستة أقسام :

(١) الجناس

الجناس هو أن يكون اللفظان متشابهين في النطق و مختلفين في

معناه. للجناس نوعان :^{٤٣}

(أ) الجناس التام : أن يتشابه اللفظان في هذه الأربعة تعني

: نوع حروفه و شكلها و عددها و ترتيبها.

(ب) الجناس غير التام : أن يتشابه اللفظان و له اختلاف

من إحدى هذه الأمور الأربعة المذكورة من قيل. المثال : ,

فأم اليتيم فلا تقهر # و أما السائل فلا تنهر

(٢) الاقتباس

عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشري, تسهيل البلاغة (الإسكندر : الناشر دار الإيمان, ٢٠٠٦) ص. ٩٨ 43

الاعتياس هو التعبير إما قي النثر و إما في الشعر الذي اقتبس

المتكلم اللفظ من القرآن الكريم و الحديث الشريف ولكن لا

يظهر لفظه كآية القرآن. المثال : رحلوا فلست مسائلا عن دارهم

أنا باخع نفسي على آثارهم

(٣) السجع

السجع هو أن تكون كل جملتين فأكثر مختتمة بحرف واحد.

سميت الكلمة الأخيرة في كل جملة فاصلة. و سمي كل جملة

فقرة. من علامة حسن السجع هو الذي يتساوى الحرف الأخير

لكل فقره. سيحصل السجع على درجة الجميل إذا كان :

(أ) رصين التركيب

(ب) سليما من التكلف

(ت) خاليا من التكرار لغير فائدته

المثال :^{٤٤} اللهم أعط منفقا خلفا و أعط ممسكا تلفا

(٤) الترصيع

الترصيع هو أن تكون الألفاظ في الفقرة الأولى متساوية و موافقة بالألفاظ في الفقرة الثانية و أكثر إما من وزنه و إما من تقفيته.

المثال :^{٤٥} فمكارم أوليتها متبرعا # و جرائم ألفتها متورعا

(٥) التشطير

التشطير هو أن يقسم الشاعر الصدر إلى الشطرين و العجور إلى الشطرين الآخرين. الصدر هو البيت الأول في الشعر و العجور هو البيت الثاني في الشعر و الجملة في كل بيت يقسم إلى قسمين. المثال : كالزهر في ترف و البدر في شرف # و

البحر في كرم و الدهر في همم

(٦) رد الأعجاز على الصدور

علي الجارم مصطفى أمين، البلاغة الواضحة - للمدارس الثانوية (القاهرة: الناشر دار المعارف) ص. ٢٦٩-٢٧٣⁴⁴
دار السلام غونتور، البلاغة في علم البيوع - مقرر للصف السادس (بونورغو : الناشر دار السلام)، ص. ٢٧⁴⁵

رد الأعجاز على الصدور هو أن يجعل أحد من اللفظين المتشابهين في أخير البيت (عجوزه) والآخر في أول الصدر أو وسطه أو في أخيره أو في أول العجوز. و قد يقع رد الأعجاز على الصدور في الشعر و النثر. و قد يكون اللفظان المتشابهان متفقين في اللفظ و المعنى , و قد يكونان متفقين في اللفظ فقط دون المعنى. المثال : ^{٤٦} فمشغوف يآبات المثاني # و مفتون

برنات المثاني

ب. المحسنات المعنوية

المحسنات المعنوية هي تحسين الكلام من حيث معناه. و

للمحسنات المعنوية سبعة مواضع يعني :

(١) التورية

التورية هي أن يذكر اللفظ الذي له معنيان. المعنى الأول هو

قريب و دلالة لفظه واضحة لكنه لا يراد و لا يقصد. و الآخر

بعيد و لا يكون واضحاً في المعنى و لكنه يراد معناه. تنقسم

التورية إلى القسمين :

(أ) التورية المرشحة : هي التورية التي تشير إلى المعنى القريب.

المثال : و السماء بينها بأيد و إنا لموسعون

(ب) التورية المجردة : هي التورية التي لا تشير إلى المعنى

القريب. المثال :^{٤٧} الرحمن على العرش استوى

(٢) الطباق

الطباق هو أن تجمع بين الكلمتين و هما متضادتان. للطباق

نوعان :^{٤٨}

زمراحي نيل الهدى، ترجمة بلاغة الجواهر المكنون، (كيديري، الناشر لربويو، ٢٠١٧) ص. ٤١١ 47
بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البديع (القاهرة، الناشر مؤسسة المختار للنشر و التوزيع) ص. ١٣٨ 48

(أ) الطباق الإيجابي : ما اختلف اللفظان ولكنه إيجابي بالاجبي

أو السلبي بالسلبي. المثال : و تحسبهم أيقاظا و هم رقود

(ب) الطباق السلبي : ما اختلف فيه اللفظان المتضادان

إيجابيا و سلبيا, الإيجابي بالسلبي و ما عكسه. المثال : قل

هل يستوى الذين يعلمون و الذين لا يعلمون

(٣) المقابلة

المقابلة هي أن تؤتى الكلمتان و أكثر ثم تؤتى الكلمتان الأخرى

المتضادتان للكلمتين الأوليين. الفرق له من الطباق هو كانت

المقابلة أن تضادا الكلمتان بالكلمتين و أكثر. المثال :^{٤٩} فأما

من أعطى و اتقى و صدق بالحسنى فسنيصره ليسرى , وأما

من بخل و استغنى و كذب بالحسنى فسنيصره للعسرى

(٤) حسن التعليل

السيد أحمد الهاشمي رحمه الله, جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع, (المصر : الناشر مكتبة الإيمان بلا منصور, ١٩٩١) ص. ٢٨٦ 49

حسن التعليل هو أن ينكر الأديب بالصراحة أو بالسر بعلّة

الشيء المشهور بالعلّة الأدبية يتعلق بغرضه. المثال :^{٥٠} لم يهطل

المطر في هذا اليوم إلا بكاء على فقد هذا العظيم

(٥) تأكيد المدح بما يشبه الذم و عكسه

تأكيد المدح بما يشبه الذم هو أن يؤكد المتكلم المدح بالكلام

الذي يشبه الذم. المثال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

أنا أفصح العرب بيد أني من قريش

أما تأكيد الذم بما يشبه المدح هو أن يؤكد المتكلم الذم بالكلام

الذي يشبه المدح. المثال :^{٥١} هو بذيء اللسان غير أن صدره

مجمع الأضغان

(٦) أسلوب الحكيم

عبد الرحمن الجناك الميراني، البلاغة العربية أسسها و علومها و فنونها (بيروت، الناشر دار الشمسية) ص. ٣٨٧⁵⁰

الخاطب جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني، التلخيص في وجوه البلاغة (العرب : الناشر دار الفكر العربي، ١٩٠٤) ص. ٣٨٠-٣٨٢⁵¹

أسلوب الحكيم هو أن يتلقى المخاطب بغير ما يترقبه إما بترك
سؤاله و الاجابة على السؤال لم يسأله من قبل ليهتم المخاطب
إلى سؤال آخر. المثال : ^{٥٢} يسألونك عن الأهله قل هي مواقيت
للناس و الحج .

(٧) التوشيع

التوشيع هو أن ينطق الكلام بإسم المثنى ثم يبين بذكر الإسمين
المفردين. المثال : ^{٥٣} الخمر من هاتين الشجرتين : النخلة و العنب

علي الجارم مصطفى أمين، البلاغة الواضحة – للمدارس الثانوية (القاهرة: الناشر دار المعارف) ص. ٢٩٥⁵²
دار السلام غونتور، البلاغة في علم البديع – مقرر للصف السادس (بونوروغو : الناشر دار السلام)، ص. ٦٠⁵³

